الى ابي عبد الله عم سبعمائة دينار وقال يا غدا فرصرفها في شيء ما وقال ما افعل هذا على شره مني ولكن احببت ان يراني الله
متعرضا لفوائده قال غدا فربحت فيها مائة دينار فقلت له في الطواف جعلت فداك قد رزق الله عز وجل فيها مائة
دينار قال اثبتها في راس مالي ٥ وروى ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عم قال جاء رجل الى
النبي ص فقال يا رسول الله قد علمت ابني هذا الكتاب ففي اي شيء اسلمه فقال اسلمه لله ابوك ولا تسلمه سباء ولا صائغا
ولا قصابا ولا حناطا ولا نخاسا فقال يا رسول الله وما السباء قال الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت امتي وللمولود من
امتي احب الي مما طلعت عليه الشمس واما الصائغ فانه يعالج اغنى امتي واما القصاب فانه يذبح حتى تذهب الرحمة
من قلبه واما الحناط فانه يحتكر الطعام على امتي ولان يلقى الله العبد سارقا احب الي من ان يلقاه قد احتكر طعاما
اربعين يوما واما النخاس فانه اتاني جبرئيل عم فقال يا محمد ان شرار امتك الذين يبيعون الناس ٥ وروى عن سدير
الصيرفي قال قلت لابي جعفر عم حديث بلغني عن الحسن البصري فان كان حقا فانا لله وانا اليه راجعون قال وما هو
قلت بلغني ان الحسن يقول لو غلى دماغه من حر الشمس ما استظل بحائط صيرفي ولو تفرثت كبده عطشا لم يستق من
دار صيرفي ماء وهو عملي وتجارتي وعليه نبت لحمي ودمي ومنه حجتي وعمرتي قال فجلس عم ثم قال كذب الحسن خذ
سواء واعط سواء فاذا حضرت الصلوة فدع ما بيدك وانهض الى الصلوة اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة
يعني صيارفة الكلام ولم يعن صيارفة الدراهم وقال رسول الله ص ويل لتجار امتي من لا والله وبلى والله وويل لصياغ
امتي من اليوم وغد ٥ وروى عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال احتجم رسول الله ص حجمه مولى لبني
بياضة واعطاه ولو كان حراما ما اعطاه فلما فرغ قال له رسول الله ص اين الدم قال شربته يا رسول الله ما كان
ينبغي لك ان تفعله وقد جعل الله لك حجابا من النار ٥ وروى عن علي بن جعفر عم عن اخيه موسى بن جعفر
عم قال سالته عن النثار من السكر واللوز واشباهه ايحل اكله فقال يكره كل ما لا ينتهب ٥ روى عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عم قال لما انزل الله تبارك وتعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه قيل يا رسول الله ما الميسر قال كل ما تقومر به حتى الكعاب والجوز قيل فما الانصاب قال ما ذبحوا
لالهتهم قيل فما الازلام قال قداحهم التي يستقسمون بها ٥ وروى السكوني عن ابي عبد الله انه كان ينهى عن الجوز الذي
يجي به الصبيان من القمار ان يوكل وقال هو سحت ٥ وروى ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال
لا باس باجر النائحة التي تنوح على الميت واجر المغنية التي تزف العرائس ليس به باس وليست بالتي يدخل عليها
الرجال ٥ وروى ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عم قال اربع لا يجوز في اربعة الخيانة والغلول والسرقة والربوا

لا يجوز

لا يجوز في حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة ٥ وقال عم لا باس بكسب المشاطة اذا لم تشارط وقبلت ما تعطى ولا
تصل شعر المراة ولا باس بكسب النائحة اذا قالت صدقا ٥ وروى انها تستحل بضرب احد يديها على الاخرى
وروى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت ابا الحسن عم يعمل في ارض له وقد استنقعت قدماه في العرق
فقلت له جعلت فداك اين الرجال فقال يا علي عمل باليد من هو خير مني ومن ابي في ارضه فقلت له من هو فقال رسول
الله ص وامير المؤمنين عم وآبائي عليهم السلم كلهم قد عملوا بايديهم وهو من عمل النبيين والمرسلين والصالحين ٥
روى شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن ابي قرة السمندي الكوفي عن ابي عبد الله عم قال اوحى الله عز وجل
الى داود عم انك نعم العبد لولا انك تاكل من بيت المال وتعمل بيدك شيئا قال فبكى داود عم فاوحى الله عز وجل
الى الحديد ان لن لعبدي داود فالان الله تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل عم ثلثمائة
وستين درعا فباعها بثلثمائة وستين الفا واستغنى عن بيت المال ٥ وروى عن الفضل بن ابي قرة قال دخلنا على ابي
عبد الله عم وهو يعمل في حائط له فقلنا جعلنا الله فداك دعنا نعمله لك ونعمله الغلمان قال لا دعوني فاني اشتهي
ان يراني الله عز وجل اعمل بيدي واطلب الحلال في اذى نفسي وكان امير المؤمنين عم يخرج في الهاجرة في
الحاجة قد كفيها يريد ان يراه الله يتعب نفسه في طلب الحلال ولا باس بكسب المعلم اذا كان انما ياخذ على تعليم الشعر
والرسائل والحقوق واشباهها وان شارط واما على تعليم القرآن فلا ٥ وروى الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عم
قال قلت له هؤلاء يقولون ان كسب المعلم سحت فقال كذب اعداء الله انما ارادوا ان لا يعلموا اولادهم القرآن لو ان رجلا اعطى
المعلم دية ولده كان للمعلم مباحا ٥ وقال علي بن الحسين عم ان من سعادة المرء ان يكون متجره في بلاده ويكون له
اولاد خلطاؤه صالحين ويكون له اولاد يستعين بهم ٥ وروى عن عبد الحميد بن غواص الطائي قال قلت
لابي عبد الله عم اني اتخذت رحمة فيها مجلسي ويجلس الي فيها اصحابي قال ذاك رفق الله عز وجل ٥ وقال الصادق عم
للوليد بن صبيح يا وليد لا تشتر لي من محارف شيئا فان خلطته لا بركة فيها ٥ وقال عم لا تخالفوا ولا تعاملوا
الا من نشا في الخير ٥ وقال عم احذروا معاملة اصحاب العاهات فانهم اظلم شيء ٥ وقال عم لابي الربيع
الشامي لا تخالط الاكراد فان الاكراد حي من الجن كشف الله عنهم الغطاء ٥ وقال عم لا تستعن بمجوسي ولو على اخذ
قوائم شاتك وانت تريد تذبحها ٥ وقال عم اياك ومخالطة السفلة فانه لا يؤول الى خير ٥ قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله الاخبار في معنى السفلة على وجوه فمنها ان السفلة هو الذي لا يبالي ما قال وما قيل له ومنها ان السفلة
من يضرب بالطنبور ٥ ومنها ان السفلة من لم يسره الاحسان ولم تسؤه الاساءة والسفلة من ادعى الامامة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)